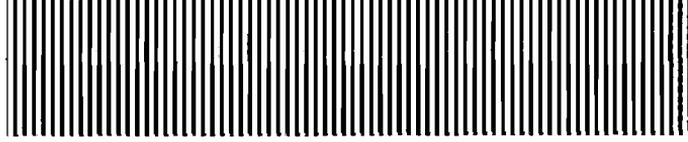


تقرير



الكومبيوتر أداة تكنولوجية حديثة ، دخلت فى كثير من أنشطة الحياة الاجتماعية والصناعية والثقافية ، وأصبح عاملاً مؤثراً فى توجيه الناس فى تعاملهم وتواصلهم ، فى المنزل ، وفى المدرسة ، وفى المصنع ، والمكتب ، فى العمل الجاد ، وفى الترفيه . ولذلك فمن واجبنا - نحن المشتغلين بالتربية - أن ننظر كيف يؤدى به الناس حياة سعيدة ، وكيف يوظفونه فى حياتهم توظيفاً أمثل ، يجلب لهم النفع ، ويسر الحياة .

فى هذا الإطار كان لوزارة التربية - فى أغلب بلاد العالم - إجراءات تحاول من خلالها تنظيم تفاعل الناس ، وخصوصاً النشء - أطفالاً وصبياناً وشباباً - مع هذا الجهاز المسمى بالكومبيوتر ، فدخل المدارس ؛ دخلها على استحياء فى بادئ الأمر ، نشاطاً جانبياً ؛ ثم أصبح موضوعاً للدراسة ، ثم أداة للتعليم .

وقد أسهم المتخصصون فى علوم الكومبيوتر بجهد مشكور هدف إلى التعرف بالكومبيوتر ، وإلى تقديم طرق استخدامه واستغلاله ، وهدف بشكل أكبر إلى تعليم لغات البرمجة الراقية ؛ وتقديم البرامج التى تستخدم فى الصناعة والتجارة ، ثم الثقافة والفنون .

فى كل هذه الجهود الطيبة خير ، ولكن نحن بحاجة إلى مزيد من الإسهامات
تعالج الكمبيوتر فى حياة المعلم والمتعلم داخل المدرسة أو الجامعة ، فى العملية
التعليمية ، فى إدارتها وتنظيمها وأهدافها ومناشطها ، وقبل كل ذلك فى فلسفتها
ومناهجها . نحن بحاجة إلى كتب كثيرة تعالج هذه الجوانب لكى تعد المدرسة والجامعة
أطفالاً وفتياناً وشباباً قادرين على الاستفادة بالكمبيوتر فى حياتهم أحسن فائدة ، عن
طريق التفاعل الذكى معه ، وقادرين أيضاً على الإضافة والتجديد فيه ، وفى
استخدامه . وهكذا جاء هذا الكتاب الذى نقدم له ، كتاب " الكمبيوتر فتح التهليل "
ليسهم بجهد فى هذا الاتجاه .

هو كتاب يخاطب المعلم بالدرجة الأولى ؛ ثم يخاطب المسؤولين عن التعليم
والآباء ، فهم شركاء المعلم فى المسؤولية ، وعونه فى السير بالعملية التعليمية فى
الاتجاه الصحيح . وقد قصدنا أن يتناول الكتاب أمرين أساسيين :

الأول : موضع الكمبيوتر فى حياة المتعلم والمعلم ، فى منهج الدراسة .

والثانى : كيفية الاستفادة به وتوظيفه لحياة أفضل .

وقد حاولنا فى ذلك الكتاب ، أن نتناول الموضوع كزميل معلم يخاطب زملاءه
المعلمين فى حديث عادى ، لا يركز على عرض النظريات العلمية وشروحها
ومناقشتها ، بل يهتم بتطبيقها واستخدامها فى الاستفادة من الكمبيوتر فى سير العملية
التعليمية وتجويدها ؛ وهكذا اجتهدنا أن نسوق الحديث فى لغة سهلة العبارة ، بسيطة
التراكيب بقدر المستطاع ، وقسمنا الكتاب إلى أربعة فصول هى : الكمبيوتر فى
المدرسة والحياة ، والكمبيوتر ، ومعمل الكمبيوتر وتجهيزاته . وختمناه بقائمة مراجع
علمية ، تفتح للقارئ باباً واسعاً لإثراء الموضوع ، والاستزادة منه ، وتعميقه .

سار الكتاب على نهج قسمنا فيه كل فصل إلى مقالات ، تتناول كل مقالة فكرة أو مفهوماً يَكُن مع بقية المفاهيم موضوعاً متكاملأ .

وقد أشرنا فى ثنايا بعض هذه المقالات إشارة واضحة إلى بعض المتخصصين والخبراء الذين أخذنا عنهم وجاءت اسماؤهم فى المراجع العلمية التى أوردناها ابتغاء دفع الزملاء المعلمين والمتخصصين إلى الإضافة والتجديد ، كذلك وضعنا بعض المصطلحات الأجنبية بجوار ما استخدمناه من مصطلحات عربية مرادفة لها ، ابتغاء مزيد من التوضيح ، وطلباً للإضافة والتجديد أيضاً .

وانه ليسعدنى فى ختام تقديم هذا الكتاب أن أشكر زملاى ، وتلاميذى العاملين فى قسم تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية - جامعة حلوان - على ما قدموه من اراء ، وملاحظات تناولت تنظيم موضوعات هذا الكتاب ، ومحتواه ، ثم طباعته واخراجه ، وأخص بالذكر والشكر الدكتور محمود عبد القوى خورشيد ، والسيدى : خالد مصطفى مالك ، وحميد محمود حميد - المدرسين المساعدين فى قسم تكنولوجيا التعليم .

والله أسأل .. أن يتقبل هذا العمل ، ويجعله نافعا ، ومؤثراً فى رقى الأمة العربية وتقدمها ، ومؤثراً التأثير الفعال فى دفعها إلى المجد .

فتح البايح محمد العليم سيد

١٩٩٥ ميلادية / ١٤١٥ هجرية